**عتبات النص**

وبأشكال أسلوبية مختلفة تظهر المفارقة في عنوانات القصائد بصياغات مفتوحة غير خاضعة لأفق ما مقيد ومن هذه العنوانات : قدم في الأعالي ، طبعاً إلى الأبد ، نثرنة الصنم ، أنت بكسر العين ، التي تؤسس ضمن حدود المفارقة اللسانية الساخرة لما يمكن الاصطلاح عليه بكوميديا اللغة المختزنة لكوميديا الموقف إذا ما نظرنا إلى السخرية الكلامية على أنها ضرب من ضروب الكوميديا السوداء .

ولا يحتاج الديوان إلى قراءة انتقائية أو اختيارات مقصودة لنلتقط العبث الوعي الذي اصطلحنا عليه بكوميديا اللغة المتمثل في التلاعب بعلاقات الإسناد ، وحروف الترقيم ، أو علامات الربط ، أو الحركات الإعرابية فضلاً عن امتلاءات الصور بفوضى المفارقة وعبثها العارف .

وفي اختيارات غير مقصودة نلتقطها من النصوص يلتمع هذا القصد الساخر العبثي الذي يحاكي الواقع رؤيوياً وفكرياً لينحرف عنه تعبيرياً وأسلوبياً فهو يوظف اللغة لتمرير رؤاه بعيداً عن ترف المجاز ، وبطر المخيلة لتتكلم النصوص الواقع عبر اللغة الماكرة في صياغات مكثفة بالمفارقات المتلاحقة تبدو في مواقع كثيرة خارجة عن سيطرة المحدود .

تتحول النصوص في ازدهارات المفعول به إلى يوميات عراقية ، حربية ، وحصارية ناء بها الوطن والمواطن ، وكان وعي الشاعر عالياً بها ليحوِّلها إلى شفرات شعرية قادرة على إرسال رسائل عبثية ساخرة وساحرة ، لا فرق ، تثير الدهشة بلا تصنع بارد أو تحذلق مجاني ، أنه تحول في الذائقة الشعرية مترحل عن المجاز إلى (مفردات) الوعي الشعري المفارق الذي يجد الشعر ملاذاً (آمناً) من ملاذات الحياة والواقع ومعادلاً موضوعياً لانتهاكاتهما .